



## تحليل سلسلة القيمة للقول السوداني بولاية جنوب كردفان- السودان Value Chain Analysis OF Groundnut in South Kordofan State-Sudan

د. انتصار محمد صابون

استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد - جامعة الدنج

[intesarsaboon@gmail.com](mailto:intesarsaboon@gmail.com)

### المستخلص:

يستهدف هذا البحث تحليلاً كاملاً لسلسلة القيمة الخاصة بمحصول القول السوداني المنتج في الزراعة المطرية بمحلية القوز - ولاية جنوب كردفان- السودان لموسم 2022/2021م انطلاقاً من المنتج المحلي ووصولاً إلى المستهلك النهائي. كما تقدم الدراسة تحليل وإعداد سلسلة قيمة مفصلة تبين كافة الجهات الفاعلة والأساسية والعلاقات العمودية والارتباطات التي تسيطر على العمليات داخل سلسلة القيمة لهذا المحصول من كل جوانبها.

وتأتي أهمية هذا البحث حيث يعتبر القول السوداني منتج زراعي اقتصادي رئيسي في المقام الأول ، ويعد من ضمن الحبوب الزيتية والسلع النقدية الهامة في السودان، حيث يحتل المرتبة الأولى في الانتاج والتصدير بالنسبة للعالم العربي والافريقي، و تزايد الاهتمام بهذا المحصول محلياً لدخوله في صناعة الزيوت والاعلاف بجانب استهلاك القول السوداني محلياً حيث يدخل في كثير من الصناعات ويتم ذلك في القطاعين المروى والمطري. ولا بد من ضرورة تعظيم القيمة السوقية من هذا المحصول خصوصاً في ظل التغيرات المناخية التي تؤثر على سلامة وجودة المنتج السوداني، وحفاظاً على مكانته عالمياً (تقارير وزارة الزراعة للعام، 2021م).

إن مفهوم تحليل سلسلة القيمة للمنشأة هو عبارته عن مجموعة من الأنشطة المترابطة، وتمثل الروابط بين تلك الأنشطة في مصادر هامة حلقة ميزة تنافسية وتوفر فرص تحقيق المثالية المشتركة لهذه الأنشطة، ويشير مصطلح (القيمة) إلى تلك القيمة التي تتحقق للعميل في نهاية تقديم الخدمة.

ولكن تكمن الإشكالية في أن وزارة الصناعة والتجارة وضعت تعليمات جديدة تسمح بتجارة القول السوداني وفقاً للمواصفات والمقاييس السودانية، وفقاً لهذا القرار كذلك منعت من تخزين القول السوداني بغرض التحكم في سعره وكميته إلا للأغراض الصناعية المعتمدة من الجهات الرسمية الحكومية وفق الضوابط والقوانين (وزارة الصناعة والتجارة، 2020م). لذا يأتي هذا البحث للوقوف الوظائف الأساسية لسلسلة القيمة الخاصة بالقول السوداني ابتداءً من توفير عوامل الإنتاج، والانتقال إلى الانتاج، والتجميع والتخزين والتسويق، والتصنيع، والبيع للتصدير. وعدد الجهات الفاعلة في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة (انتصار، 2014).

سوف يغطي هذا البحث: المقدمة، الاهداف الرئيسية والفرعية، الأهمية، مشكلة البحث، الإطار النظري لبعض المفاهيم المتعلقة بمحصول القول السوداني، الطريقة البحثية والتحليل ومصادر الحصول على البيانات، وضع بعض التوصيات والمقترحات، قائمة المصادر والمراجع.

**الكلمات المفتاحية:** تحليل سلسلة القيمة ، محصول القول السوداني

### Abstract :

This research aims to fully analyze the value chain of the Groundnut crop produced in rainfed agriculture in Al Quoz locality - South Kordofan State - Sudan for the 2021/2022 season, starting from the local producer and reaching the final consumer. The study also provides an analysis and preparation of a detailed value chain that shows all the main actors, vertical relationships and connections that control the processes within the value chain of this crop in all its aspects.

The importance of this research comes as Groundnut are considered a major economic agricultural product in the first place, and are among the oilseeds and important cash commodities in Sudan, as



they rank first in production and export for the Arab and African world. Interest in this crop has increased locally due to its use in the oil and feed industry, in addition to Groundnut consumption locally, as it is used in many industries, and this is done in the irrigated and rainfed sectors. It is necessary to maximize the market value of this crop, especially in light of the climate changes that affect the safety and quality of the Sudanese product, and to preserve its position globally (Reports of the Ministry of Agriculture for the year, 2021). The concept of value chain analysis for an organization is a group of interconnected activities, and the links between those activities represent important sources for a competitive advantage and provide opportunities to achieve the common ideal of these activities. The term (value) refers to the value that is achieved for the customer at the end of providing the service.

But the problem lies in the fact that the Ministry of Industry and Trade has established new instructions allowing the trade in Groundnut in accordance with Sudanese specifications and standards. According to this decision, it has also been prohibited from storing peanuts for the purpose of controlling their price and quantity, except for industrial purposes approved by official government agencies in accordance with controls and laws (Ministry of Industry and Trade, 2020) Therefore, this research comes to identify the basic functions of the Groundnut value chain, starting from providing production factors, moving to production, assembly, storage, marketing, manufacturing, and selling for export. And the number of actors at each stage of the value chain (Intisar, 2014).

This research will cover: introduction, main and secondary objectives, importance, research problem, theoretical framework of some concepts related to the Groundnut crop, research method, analysis, and sources for obtaining data, developing some recommendations and proposals, and a list of sources and

**Keywords:** value chain analysis, Groundnut crop

## المقدمة :

يقع السودان في الجزء الشرقي من قارة إفريقيا ويشترك في حدوده مع عدد من الدول، فتحده جمهورية مصر العربية من الشمال، ويشترك في حدوده الشرقية مع كل من أثيوبيا وأريتريا والبحر الأحمر، ومن الجنوب الشرقي كينيا، ومن الجنوب أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزائير، ومن الجنوب الغربي جمهورية أفريقيا الوسطى ومن الغرب تشاد وليبيا.

تبلغ مساحة السودان (قبل انفصاله إلى شمال وجنوب) حوالي 2505810 كم<sup>2</sup> ويبلغ عدد سكانه حوالي 41 مليون نسمة حسب التعداد السكاني لعام 2020. ويتكون السودان من 26 ولاية والتي تتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية واسعة، وتتكون كل ولاية من عدد من المحليات التي تتولى عبر أجهزة شعبية مهمتها تخطيط وتنفيذ وإدارة الأنشطة التعليمية والصحية والزراعية والحرفية والخدمية على مستوى المحلية.

تحتل الصحراء الجزء الشمالي من مساحة البلاد بنسبة 30%، حيث تنخفض درجات الحرارة في الشتاء عن حوالي 4 درجات مئوية، أما في الصيف فغالبا ما تصل إلى حوالي 43 درجة مئوية، ويكون معدل سقوط الأمطار قليلا جدا في هذه المناطق. أما جنوب السودان فيسوده مناخ استوائي، وتبلغ معدلات درجات الحرارة السنوية في هذه المنطقة حوالي 29 درجة مئوية، كما يبلغ معدل سقوط الأمطار أكثر من 40 بوصة .

وتعتبر جمهورية السودان الديمقراطية قطراً زراعياً في المقام الأول، إذ به إمكانيات وموارد طبيعية تجعله ينتج أنواعاً كثيرة من المنتجات الزراعية على مدار العام، وذلك لتعدد مناخه ابتداءً بالمناخ الصحراوي، ومروراً بمناخ السافانا الفقيرة، ثم السافانا الغنية

وانتهاءً بالمناخ الإستوائي، بالإضافة إلى وفرة الأراضي الزراعية الخصبة والمستوية، مع توافر المياه سواء من النيل العظيم أو الأمطار. ويتميز السودان أيضاً بموقع جغرافي إستراتيجي مما يجعل له ميزة نسبية في تصدير للمنتجات الزراعية لدول الخليج والاتحاد الأوروبي.

وتعتبر الزراعة بشقيها النباتي والحيواني من الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في دعم غالبية الأنشطة الاقتصادية الأخرى سواء على المستوى المحلي أو المستوى القومي، فهي مصدر للمواد الخام للقطاع الصناعي، كما أنها تستوعب الغالبية العظمى من العمالة وبصفة خاصة سكان الريف.

ويمثل القطاع الزراعي الركيزة الأساسية لدعم الاقتصاد القومي السوداني حيث بلغت نسبة مساهمته في إجمالي الدخل القومي للعام 2021 نحو 46,4%، ويوفر ما نسبته 60% من فرص العمل، وهو القطاع الثاني من حيث نسبة مساهمته في الصادرات بعد البترول إذ يساهم بنسبة 90% من حصة الإيرادات غير البترولية وتسعى الدولة الي زيادة الرقعة الزراعية بعد الإصلاح الكبير في هذا القطاع نتيجة لتدفق الاستثمارات العربية والأجنبية في السنوات الاخيرة (بنك السودان، 2021).

هذا وتعد محاصيل الحبوب الزيتية ممثلة في الفول السوداني، والسمسم، وعباد الشمس، وبذرة القطن، والخروع والبذر الشامية من المحاصيل الاقتصادية الهامة في السودان فبالإضافة إلي دورها في غذاء الانسان إما مباشرة كبذره أو كزيت فإنها أساس لمعظم الصناعات الغذائية وتتركز أهميتها كسلعة إستراتيجية بزيادة الطلب عليها لذا تحتل مكانا متميزاً في مجال الأمن الغذائي، بالإضافة إلي تزايد استهلاكها باستمرار مما يشجع علي تطوير إنتاجها و التوسع في زراعتها(تقارير وزارة الزراعة، 2020).

### 1- مشكلة البحث: من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما هي سلسلة القيمة الخاصة بمحصول الفول السوداني المنتج في الزراعة المطرية بمحلية القوز - ولاية جنوب كردفان/ السودان لموسم 2022/2021م. وتحديد مدي تحليل وإعداد سلسلة قيمة مفصلة إنطلاقاً من المنتج المحلي ووصولاً إلي المستهلك النهائي؟.

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ماهي اهم الجهات الأساسية والعلاقات العمودية والارتباطات التي لها تأثير ضعيف وسليبي على العمليات داخل هذه السلسلة؟.

ب. ما هي المتغيرات والاسباب المحلية التي جعلت قيمة محصول الفول السوداني كسلعة تتأرجح بين الارتفاع و الانخفاض من فترة لآخري ومن موسم لآخر والتي تؤثر علي القيمة النهائية؟.

ت. ما مدي ربحية المنتج من زراعة محصول الفول السوداني في ظل كافة الجهات الفاعلة داخل سلسلة القيمة لهذا السلعة؟ وهل يحقق عائد مجزئ ام لا؟.

2- أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث في ان الحبوب الزيتية تلعب دور رئيسي في اقتصاد البلاد، فهي سلعة نقدية في المقام الاول، كما انها تدخل في صناعة الزيوت والاعلاف وكثير من الصناعات الغذائية هذا بجانب استهلاكها محليا.

و يعتبر الفول السوداني ثانی محصول من محاصيل الحبوب الزيتية من حيث الأهمية ، وينتج السودان منه حوالي 6,7% في المتوسط من الإنتاج العالمي للفول السوداني، اذ يحتل المركز الأول في العالم العربي والافريقي والمركز الرابع في العالم من حيث الانتاج. وتعتبر الصين، امريكا، الهند، قامبيا، الارجننتين، نيجيريا من أهم الدول المنافسة للسودان في إنتاج الفول السوداني عالمياً. لذا كان لابد من إلقاء الضوء على هذا النوع من الدراسات من حيث أهميتها سواء كان من الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي او الاثنين معاً، وضرورة البحث في تحليل سلسلة القيمة للفول السوداني والاستفادة منها في تحقيق التنمية المستدامة ورفع كفاءة اقتصاد الدولة.

- 3- هدف البحث:** تستهدف هذه الدراسة تحليلاً كاملاً لسلسلة القيمة الخاصة بمحصول الفول السوداني المنتج في الزراعة المطرية لموسم 2021/2022م بمحلية القوز - ولاية جنوب كردفان/ السودان إنطلاقاً من المنتج المحلي ووصولاً إلى المستهلك النهائي. كما تقدم الدراسة تحليل وإعداد سلسلة قيمة مفصلة تبيّن كافة الجهات الفاعلة والأساسية والعلاقات العمودية والارتباطات التي تسيطر على العمليات داخل سلسلة القيمة لهذا المحصول من كل جوانبها.
- 1- معرفة اهم الجهات الفاعلة والأساسية والعلاقات العمودية والارتباطات التي لها تأثير سلبي على العمليات داخل سلسلة القيمة لمحصول الفول السوداني بمنطقة الدراسة.
- 2- الوقوف على اهم المتغيرات والاسباب المحلية التي تؤثر على سلسلة القيمة لمحصول الفول السوداني.
- 3- الوقوف على مدى ربحية المنتج النهائي من محصول الفول السوداني في ظل كافة الجهات الفاعلة داخل سلسلة القيمة لهذا السلعة مما يحقق أعلى عائد ممكن.
- 4- وضع بعض التوصيات والمقترحات التي تساعد من اتباع هذا النوع من الدراسة.
- 4- فرضية البحث:** ولمعالجة الإشكالية والأسئلة الفرعية نقوم بوضع الفرضيات كنقاط لمعالجة الموضوع:
- أ. من اهم الجهات الأساسية ذات العلاقات العمودية والارتباطات التي لها تأثير ضعيف تسيطر على العمليات داخل سلسلة القيمة لمحصول الفول السوداني هي المخازن، الوكلاء.
- ب. يعتبر انخفاض سعر العملة المحلية، وارتفاع تكاليف الانتاج والخدمات من اهم المتغيرات المحلية التي تجعل قيمة محصول الفول السوداني تتأرجح بين الارتفاع و الانخفاض من فترة لآخرى ومن موسم لآخر ونؤثر كذلك ايضا على القيمة النهائية للمنتج.
- ت. يعتبر بيع المنتج النهائي من محصول الفول السوداني في ظل كافة الجهات الفاعلة داخل سلسلة القيمة لهذه السلعة مريح و يحقق عائد مجزئ للمزارع المحلي .
- 5- مصادر جمع البيانات:** جمعت البيانات الأولية لهذه الدراسة عن طريق :
- الاستبيان ( مع بعض منتجي الفول السوداني بمحلية القوز بولاية جنوب كردفان - السودان).
- المقابلات الشخصية والمناقشات (مع بعض موظفي وزارة الزراعة بالمحلية، وموظفي مشروع تطوير الزراعة والتسويق المتكامل IAMDP بالمحلية).
- بينما حصلت الدراسة على البيانات والمعلومات الثانوية عبر التقارير السنوية من بعض المصالح الحكومية، والمجلات والدوريات العلمية، بعض المراجع والكتب، والشبكة العنكبوتية الأترنت.
- 6- تحليل البيانات:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بجمع بيانات من العناصر المكونة لسلسلة القيمة للفول السوداني وتحليلها وتحديد اتجاهاتها باستخدام المقاييس الإحصائية الوصفية (النسب المئوية، الرسوم البيانية، الأرقام القياسية). كما استخدمت الدراسة نموذج معامل الانحدار الخطي البسيط لتقدير معالم الاتجاه الزمني العام لإنتاج وتسويق الفول السوداني خلال فترة الدراسة.

### 7- الإطار النظري للدراسة:

- 7-1: مفهوم وطبيعة تحليل سلسلة القيمة:** يشير مفهوم تحليل سلسلة القيمة إلى مجموعة من الأنشطة الداخلية للمنشأة والتي يتم من خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات (بورتر، 1985) ، ويتمثل النموذج العام لتحليل سلسلة القيمة لأي منشأة في

الأنشطة الأساسية التي تضيف قيمة للمنتج النهائي والأنشطة المساعدة و التي تضيف ايضاً قيمة للمنتج النهائي ولكن بصورة غير مباشرة.

تحليل سلسلة القيمة للمنشأة عباره عن مجموعة من الأنشطة المترابطة، وتمثل الروابط بين تلك الأنشطة في مصادر هامة لحلقة ميزة تنافسية وتوفر فرص تحقيق المثالية المشتركة لهذه الأنشطة، ويشير مصطلح (القيمة) إلي تلك القيمة التي تتحقق للعميل في نهاية تقديم الخدمة (بورتر، 1985).

**7-1-1: تعريف تحليل سلسلة القيمة:** لقد تعدد التعريفات بالنسبة لتحليل سلسلة القيمة وقد تتمثل في الآتي :

- هي عبارة عن منهج لتحسين قيمة المنتج او عملية فهم الوظائف المختلفة من انتاج المنتجات وقيمتها ثم تحديد العناصر المكونة لها وتكاليها. ثم يسعى إلى إيجاد تحسينات في المكونات أما عن طريق تقليل تكلفتها أو زيادة القيمة لوظائفها.

- تتمثل في مجموعة الوظائف المتتالية التي تضيف قيمة أو منفعة إلى المنتجات من البداية عندما كانت مجرد فكرة الي النهاية عندما تستهلك عند العميل مروراً بالتصميم والتسويق، والتوزيع.

- بأنها تتابع أنشطة تنظيم الاعمال التي تضيف قيمة أو منفعة إلي السلعة أو الخدمة التي يقدمها إلي عملائه .

- هي أسلوب لفهم الانشطة التي تمتد من المواد الخام الأساسية حتى المستهلك النهائي حيث أن تتمثل في مجموعة من الانشطة المترابطة بدءاً من الانتاج ومروراً بالتخزين والتمويل والتسويق ثم التصنيع فالبيع (محمد، 2016).

**7-1-2: بنية نموذج سلسلة القيمة:** يقوم النموذج بتجزئة المؤسسة إلى مجموعات من الأنشطة، بغرض فهم وتحليل وتركيب

المؤسسة والتعرف على مصادرها الحالية والمحتملة لتحقيق ميزة تنافسية تمنحها طريقة تخلق بها القيمة للمستهلك بشكل أفضل من منافسيها، ويتم تقسيم أنشطة المؤسسة كما يلي (كردي، 2016) :

### الشكل رقم (1): بنية نموذج سلسلة القيمة



8-1: الأهمية النسبية للإنتاج الكلي من الفول السوداني بالطن في المحافظات المختلفة بولاية جنوب كردفان/ السودان لموسم 2022/2021م :- بلغ إجمالي إنتاج الفول السوداني بالولاية لموسم 2022/2021م حوالي 30074,9 طن بمتوسط بلغ حوالي 2148,2 طن بجميع محافظات الولاية باستثناء محلية ام دورين حيث انها لم تسجل اي إنتاج في ذلك الموسم. تأتي محلية القوز في المرتبة الأولى من حيث الكميات المنتجة من محصول الفول السوداني من بين محافظات الولاية التي يبلغ عددها 15 محلية بنسبة بلغت نحو 43%، تليها مباشرة محلية الدلنج في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة انتاجها 23,9 % من إنتاج الولاية لذلك الموسم. وتأتي كل من محافظات التضامن، ابوجيبهه، العباسية، ابو كرشولا ثم الرشاد بنسب بلغت حوالي 11,8%، 5,7%، 3,2%، 2,6%، 2% علي الترتيب من إنتاج الولاية من هذا الموسم كما موضح في الجدول رقم (1) والشكل رقم (2) بالدراسة.

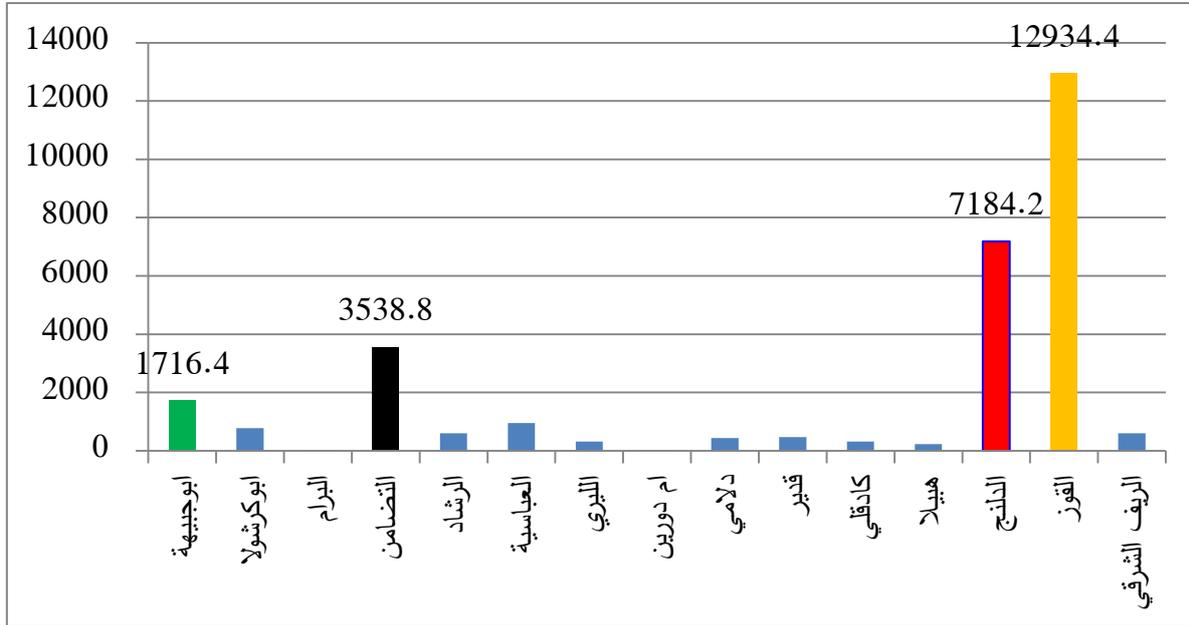
جدول رقم (1): النسبة المئوية لإجمالي إنتاج محصول الفول السوداني بالطن في المحافظات المختلفة بولاية جنوب كردفان/

السودان لموسم 2022/2021م.

الرقم	المحلية	الإنتاج بالطن	النسبة المئوية %
1	ابو جيبهه	1716,4	5,7
2	ابو كرشولا	776,6	2,6
3	البرام	8,5	0,03
4	التضامن	3538,8	11,8
5	الرشاد	600,8	2,0
6	العباسية	952,8	3,2
7	الليري	314,0	1,0
8	ام دورين	صفر	صفر
9	دلامي	439,4	1,5
10	قدير	466,4	1,6
11	كادقلي	314,3	1,0
12	هبيلا	222,8	0,7
13	الدلنج	7184,2	23,9
14	القوز	12934,4	43,0
15	الريف الشرقي	605,5	2,0
	الجملة	30074,9	100
	المتوسط	2148,2	

المصدر: بيانات إدارة التخطيط والإحصاء والاقتصاد الزراعي، وزارة الزراعة والغابات، كادقلي، السودان 2022م.

الشكل رقم (2): النسبة المئوية لإجمالي إنتاج محصول الفول السوداني بالطن في المحافظات المختلفة بولاية جنوب كردفان/ السودان لموسم 2022/2021م.



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالدراسة.

**8-2: تحليل سلسلة القيمة للفول السوداني:** تبدأ الوظائف الأساسية لسلسلة القيمة الخاصة بالفول السوداني من توفير عوامل الإنتاج، والانتقال إلى الانتاج، والتجميع والتخزين والتسويق، والتصنيع، والبيع للتصدير . ومن اهم العناصر الفاعلة في سلسلة القيمة للفول السوداني هي مدخلات الإنتاج، المنتجين، المخازن، التجار، الاسواق، الشركات، الوكلاء، المصانع، المصدرين، المستهلك النهائي.

**1- المنتجين:** وتتركز زراعة محصول الفول السوداني في السودان في قطاعين هما القطاع المروي في وسط وشمال السودان، والقطاع المطري بشقية الآلي والتقليدي في غرب السودان في ولايتي كردفان ودارفور ومناطق جنوب السودان. ومن أهم الأصناف التي تزرع منه صنف باربتون ويزرع في القطاع المطري و يتميز بصغر حجم الحبة واحتوائه على نسبة عالية من الزيوت، و صنف أشفورد ويزرع في القطاع المروي (ابو علي، 2011).

و تعد مناطق محلية القوز (منطقة الدراسة) والتي يبلغ عددها حوالي 350 قرية جميعها مناسبة لزراعة الفول السوداني لانه يعتبر المحصول الأول والاساسي لإنسان المنطقة. ويحظى مزارعي الفول السوداني بالقرى بتلقي تدريب وتوعية ارشادية وورش عمل دورية من قبل مرشدي وزارة الزراعة وبعض منظمات المجتمع المدني بالولاية. كما يوجد هناك برنامج نظام المجموعات والعمل الجماعي للمتجبن.

وتعد قريتي خمي وكركرة كنانه من اكثر القرى إنتاجا لمحصول الفول السوداني في محلية القوز.

ويلجأ المزارعين الي استخدام انواع مختلفة ومتعدده من التقانة الحديثة في العمليات الفلاحية حيث تعتبر انها إضافة قيمة لنتاج المحصول.

**2- مدخلات الإنتاج (التقاوي):** تبدأ زراعة الفول السوداني في محلية القوز في بداية موسم الخريف اي في شهر مايو و يكون الحصاد بعد 130 يوم تقريبا من الزراعة أي في شهر اكتوبر. و يبلغ متوسط إنتاجية فدان الفول السوداني حوالي 7 قنطار في الموسم.

ومن أهم الاصناف التي تزرع في المحلية هي:

- الصنف المحسن غبيش
  - وفول سودري هي افضل الأصناف في التسويق والعصر .
  - والصنف باريتون هو صنف عالمي ويسوق ايضاً كما يصنع منه زيت .
- الجدول رقم (2) ادناه يبين العمليات الفلاحية المختلفة التي تدخل في زراعة محصول الفول السوداني في المحلية، كما يبين ايضاً متوسط تكاليف كل نشاط للفدان مقارنة بتكلفة الوحدة للمحصول لموسم 2022/2021م.

جدول رقم (2): يوضح متوسط تكاليف انتاج فدان الفول السوداني لموسم 2022/2021م. بالجنية السوداني

الرقم	النشاط	تكلفة الفدان	تكلفة الجوال الواحد (قنطار)
1	اجرة الارض	5000	
2	نظافة اولية	10000	
3	التقاوي	18000	
4	المعفرات	1500	
5	الحراثة	10000	
6	الزراعة	15000	
7	النظافة الثانية	17000	
8	النظافة الثالثة إن وجدت	7000	
9	الحصاد	40000	
10	الجولات الفارغة	3750	
11	الترحيل	6000	
	الجملة	133250	9517,9 = 17,3 دولار
	المتوسط	12113,6	865,3

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الاولية من المسح الميداني الذي اجري بمنطقة الدراسة ، 2022م.

بدراسة بيانات الجدول رقم (2) بالدراسة تبين أن تكاليف انتاج فدان الفول السوداني يكلف حوالي 133250 جنية سوداني (242,3 دولار)، اي ان تكلفة انتاج الجوال الواحد (سعة 1,20 قنطار ) تعادل حوالي 9517,9 جنية (17,3 دولار). القيمة المضافة من زراعة فدان الفول السوداني تعطي مخلفات زراعية ثانوية في شكل علف او قش يمكن ان يباع في الاسواق ويستفاد منها المزارع مادياً، وتتمثل تكاليفه في الآتي:-

1- سعر الجوال فارغ = 200 ج

1- سعر تعبئة الجوال بالعلف = 100 جنية

3- سعر ترحيل الجوال للاسواق = 100 ج

- جملة تكاليف جوال العلف = 400 ج

- سعر القش أو العلف في السوق 3000 جنية

- العائد من جوال العلف = 3000 - 400 = 2600 ج أي ما يعادل 4,7 دولار

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الاولية من المسح الميداني الذي اجري بمنطقة الدراسة ، 2022م.

3- التخزين: تعتبر عملية التخزين أحدي العناصر الفعالة في سلسله القيمة للفول السوداني بل من أهم حلقاتها بالرغم من انه يزيد من قيمه سعر السلعة لأنه يعتبر من التكاليف المتغيرة والتي تضاف في اجمالي التكلفة الكليه للنتائج. ويرى بعض اصحاب الشأن أن المخازن مهمه وضرورية في نموذج سلسلة انتاج وتسويق المحصول.

اغلب المخازن في المحلية ذاتية اي تخزين داخل المنازل وتعطي قيمة زمانية حيث يرتفع سعر السلعة المخزنة بمرور الزمن لذا تعتبر من احد حلقات السلسلة التي تؤثر سلبيا علي المنتج بسبب الرسوم التي تدفع مقابل التخزين (من خلال الاستيبان الذي اجري بمنطقة الدراسة، 2022م).

4- **الوكلاء والتجار:** يوجد عدد من الوسطاء والتجار الذين يدخلون في عملية بيع وشراء محصول الفول السوداني في منطقة إنتاج الفول السوداني بالولاية مما يزيد من عدد حلقات السلسلة ويضعف من قوتها وبالتالي يزيد من التكاليف النهائية لقيمة المحصول. من اهم انواع ومسميات الوسطاء في تلك المنطقة المنتج التاجر، المنتج الوسيط او مايسمي بوكيل التجار(من خلال الاستبيان الذي اجري بمنطقة الدراسة، 2022م).

5- **الاسواق و الشركات:** يشمل تسويق سلعة الفول السوداني علي أنماط التسويق المختلفة من جانب قوتي العرض والطلب لتحديد الأسعار وآليات التسعير، الرسوم والضرائب والرسوم المحلية لعمليات الفرز والنظافة والتعبئة لضمان الجودة. وتبدأ رحلة التسويق من قري الإنتاج إلي الأسواق الريفية ثم إلي أسواق المحاصيل في المدن الكبرى. و من أهم اسواق المحاصيل في المحلية سوق مدينة الدبيبات (والذي يعمل يوم الثلاثاء فقط ) ، وسوق إدارية الحاجز ( والذي يعمل يوم الجمعة فقط )، واسواق كل من قري الحمادي، العديد، مناقو، كركرة كنانة وسوق ابو كندي والتي تعمل يوم باقي ايام الاسبوع. كما أن البعض له أهمية اقتصادية أيضاً مثل سوق نبق و سوق الجميز وهي اسواق موسمية .  
و يتم تسويق الفول داخل البورصة الموجودة داخل مدينة الدبيبات. الجدول التالي يوضح متوسط سعر جوال محصول الفول السوداني في السوق.

جدول رقم (3): القيمة المضافة من متوسط سعر جوال الفول السوداني في محلية القوز للعام 2021م

الرقم	البند	التكلفة بالجنية السوداني	التكلفة بالدولار
1	السعر في السوق	14500	26.4
2	تكلفة الإنتاج	9517,9	17.3
3	صافي الربح او الخسارة	4982,1	9.1
	نسبة الربح من السعر او العائد	%34,4	

المصدر : جمعت وحسبت من البيانات الاولية من المسح الميداني الذي اجري بمنطقة الدراسة ، 2022م.

6- **التصنيع :** تشجع سياسات وزارة الصناعة بالدولة علي تصنيع الفول السوداني تحقيقاً للقيمة المضافة، ويعتبر صنع هذا المحصول من الصناعات القومية الإستراتيجية التي تتمتع بميزات تفضيلية، و إن كانت القيمة المضافة للسلعة ما بين المنتجين والمصنعين حقيقية إلا أنه يمكن أن تتحقق بصورة مختلفة، هذه القيمة المضافة تتكون بتخزين المحصول وتسويقه تدريجياً مما يزيد من قيمته (نقطة التجارة السودانية، 2015).

يوجد في محلية القوز ما يقارب حوالي عدد 20 معصرة زيت، وعدد 2 مصانع زيوت كبيرة. تتركز المعاصر في المناطق المختلفة بالمحلية. الناتج من تصنيع الفول السوداني بواسطة المعاصر هو زيت و امبار حيث يعد مخلف ثانوي من صناعة الفول السوداني.

ويمكن تلخيص القيمة المضافة من تصنيع جوال الفول السوداني حسابياً كالتالي :-

- جوال الفول السوداني سعه 1,2 قنطار ينتج من تصنيعه = 36 لتر زيت و 6 كيلو امبار.

- سعر لتر الزيت في السوق = 600 جنية سوداني أي ما يعادل = 1,1 دولار تقريباً.

- سعر العبوه ذات ال36 لتر زيت = 21600 جنية سوداني أي ما يعادل = 39,3 دولار تقريباً.

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الاولية من خلال المسح الميداني الذي اجري بمنطقة الدراسة ، 2022م.

جدول رقم (4): يوضح القيمة المضافة لصنع زيت من جوال الفول السوداني للعام 2021 م بمعاصر محلية القوز(الجوال = 1,2 قنطار، السعر بالدولار).

الرقم	البند	السعر بالجنية السوداني	السعر بالدولار
1	قيمة شراء جوال الفول السوداني	14500	26,4
2	القشر بالقشارة	1000	1,8

3,6	2000	قيمة عصر جوال الفول السوداني	3
1,0	500	الترجيل	4
1,8	1000	العبوات الفارغة	5
<b>34,6</b>	<b>19000</b>	<b>جملة التكاليف بالمعصرة</b>	
1,0	550	قيمة القشر الناتج	1
39,3	21600	قيمة جركانة الزيت ( ذات الـ 36 لتر زيت)	2
10,9	6000	قيمة الامباز	3
<b>51,2</b>	<b>28150</b>	<b>جملة العائدات</b>	
<b>16,6</b>	<b>9150</b>	<b>الصافي (العائدات - التكاليف)</b>	

المصدر : جمعت وحسبت من البيانات الاولية من المسح الميداني الذي اجري بمنطقة الدراسة ، 2022م.

من الجدول أعلاه يتضح ان صافي العائد من صنع واحد جوال فول سوداني ذو سعة 1,2 قنطار يعطي ربح مقداره 16,6 دولار اي بنسبة تبلغ 48% من اجمالي تكلفة الناتج.

**3-8: الصادرات السودانية من محصول الفول السوداني**:- هنالك عدة أصناف من الفول السوداني تزرع في السودان أهمها الصنف إشفورد، والصنف باربيون حيث يتميز بصغر حجم الحبة و احتوائه على نسبة عالية من الزيت. ومن أهم المواصفات المطلوبة في هذا المحصول كمحصول تصديري أن تكون القشرة نظيفة وناضجة وجافة وخالية من الإصابة بمرض الإفلاتوكسين. وتعد دولة الصين، أمريكا، الهند، قامبيا، الإرجنتين ، نيجريا، اليابان من أكبر الأسواق العالمية المنافسة والمنتجة له.

**1-3-8: تطور كمية الصادرات من محصول الفول السوداني**: يتبين من الجدول رقم (5) والشكل رقم (3) بالدراسة تطور الكمية المصدرة من محصول الفول السوداني خلال فترة الدراسة حيث تزايدت هذه الكمية خلال فترة الدراسة بنسبة زياده بلغت نحو 608,5% بالنسبة لسنة الاساس 2018م. حيث حلت اسواق جديدة عالمية كدولة الهند والتي تعتبر اكبر مصدر للفول الآن محل اسواق الصين وإندونيسيا والتي فقدتهم السودان بسبب تقشي جائحة كورونا.

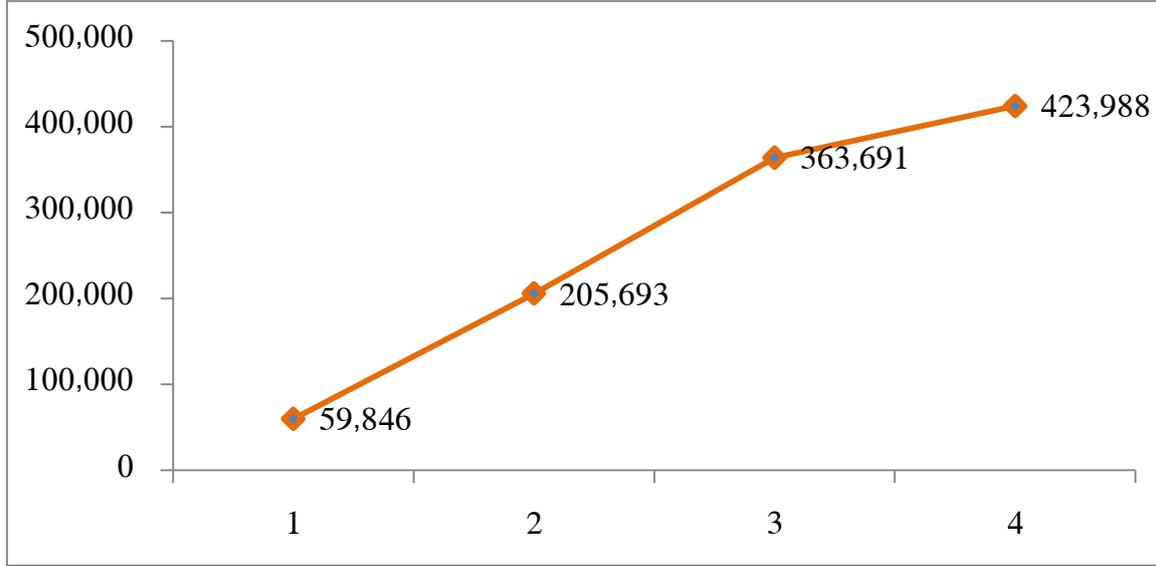
**جدول رقم (5): تطور الكمية المصدرة (بالطن) والقيمة (بالألف دولار) والسعر (الف دولار/طن) لمحصول الفول السوداني في**

**السودان خلال الفترة (2018-2021)**

السنة	الكمية	القيمة	سعر التصدير	الرقم القياسي
2018	59846	80768	1349,6	100
2019	205693	304313	1479,5	109,6
2020	363691	450642	1239,1	91,8
2021	423988	440237	1038,3	76,9
الجملة	1053218	1275960	5106,5	
المتوسط	263304,5	318990	1276,6	

المصدر : بنك السودان، الموجز الإحصائي للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة، الخرطوم، السودان 2021م

شكل رقم (3): يوضح منحني الكميات المصدرة بالطن لمحصول الفول السوداني في السودان خلال الفترة (2018-2021)



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (5) بالدراسة

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام المبينه بالمعادلة رقم (1) في الجدول رقم (6) بالدراسة إلي أن الكمية المصدرة من هذا المحصول قد تزايدت بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي 125042,4 طناً وبنسبة نمو سنوي قدر بنحو 47,5% من متوسط الكمية المصدرة والبالغة حوالي 2633,5 طن كمتوسط الفترة موضع الدراسة. صادر الفول السوداني

جدول رقم (6): يوضح معادلات الاتجاه الزمني العام للكمية المصدرة والقيمة النقدية وسعر التصدير لمحصول الفول السوداني في السودان خلال الفترة (2018-2021)

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	R <sup>2</sup>	F	معدل التغير %
1	الكمية المصدرة بالطن المتري	ص <sup>ا</sup> = 125042.4 + 252259822 - هـ	0,97	64,30	47,5
2	القيمة النقدية بالالف دولار	ص <sup>ا</sup> = 122473.6 + 247016445 - هـ	0,84	10,7	38,4
3	سعر التصدير الف دولار/طن	ص <sup>ا</sup> = 117.4 - 238304.8 هـ	0,66	3,9	9,2-

حيث ان: ص<sup>ا</sup> = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع س هـ = تشير إلى عنصر الزمن كمتغير مستقل

- الأرقام بين قوسين وأسفل معاملات الإنحدار تشير إلى قيم (t) المحسوبة.
- (\*) تشير إلى معنوية معاملات الإنحدار أو النموذج عند مستوى 0,05
- R<sup>2</sup> = معامل التحديد - F = قيمة (F) المحسوبة للنموذج.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (5) بالدراسة

8-3-2: تطور سعر التصدير للطن من محصول الفول السوداني: يتبين من الجدول رقم (5) بالدراسة أن متوسط أسعار الصادرات السودانية من هذا المحصول قد بلغ حوالي 1276,6 دولاراً للطن خلال فترة الدراسة ، وذلك ما بين حد أدني بلغ حوالي 1038,3 دولار للطن في عام 2021 ويرقم قياسي بلغ نحو 76,9%، وحد اقصي بلغ حوالي 1479,5 دولاراً للطن في عام 2019 ويرقم قياسي بلغ نحو 109,6% لسنة الأساس 2018. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر الصادرات السودانية لهذا المحصول يتبين من المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (6) بالدراسة إنها تأخذ اتجاهها عاماً متناقصاً معنوي إحصائياً

وبمعدل سنوي قدر بنحو -117,4 دولاراً للطن. ولعل من اهم اسباب تناقص سعر الفول السوداني هو ارتفاع معدل سعر الصرف وتدني قيمة العملة المحلية امام العملات الاجنبية في السنوات الأخيرة.  
(ملحق رقم (1) بالدراسة يوضح تطور سعر الصرف في السودان في الفترة من 2016 -2021م).

### 9- الخاتمة:

اجريت هذه الدراسة في السودان - ولاية جنوب كردفان - محلية القوز بهدف التعرف علي التحليل الكامل لسلسلة القيمة لمحصول الفول السوداني المنتج في الزراعة المطرية لموسم 2022/2021م انطلاقاً من المنتج المحلي ووصولاً إلي المستهلك النهائي، كما قدمت الدراسة تحليل وإعداد سلسلة قيمة مفصلة بينت كافة الجهات الفاعلة والأساسية والعلاقات العمودية والارتباطات التي تسيطر على العمليات داخل سلسلة القيمة لهذا المحصول من كل جوانبها، و باستخدام بعض الاساليب الإحصائية توصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية:

- بلغ اجمالي انتاج الفول السوداني بالولاية لموسم 2022/2021م حوالي 30074,9 طن بمتوسط بلغ حوالي 2148,2 طن بجميع محليات الولاية، حيث تحتل محلية القوز المرتبة الأولى من حيث الكميات المنتجة له من بين محليات الولاية و التي يبلغ عددها 15 محلية بنسبة بلغت نحو 43%.

- يحظى منتجي الفول السوداني بمنطقة الدراسة ببرامج تدريبية وتوعية ارشادية وورش عمل دورية من قبل الجهات المختصة بالدولة.

- بلغ متوسط تكلفة انتاج فدان الفول السوداني حوالي 242,3 دولار، حيث أن تكلفة انتاج الجوال الواحد سعة 1,20 قنطار تعادل حوالي 17,3 دولار خلال فترة الدراسة.

- ينتج من زراعة فدان الفول السوداني مخلفات زراعية ثانوية في شكل علف او قش كقيمة مضافة تعطي عائد مادي للمنتج.

- تعتبر المخازن من اهم الجهات الأساسية التي تؤثر سلبيا في نموذج سلسلة القيمة لإنتاج وتسويق محصول الفول السوداني المنتج في مناطق الزراعة المطرية في المحلية وذلك بسبب الرسوم التي تدفع مقابل التخزين مع انها تضيف قيمة زمانية للمنتج.

- تمر سلسلة القيمة لإنتاج وتسويق محصول الفول السوداني بمنطقة الدراسة بأهم حلقة من حلقاتها الا وهي تصنيع وعصر المنتج المعاصر المتوفرة في المحلية والتي ينتج منها زيت و امبارز. حيث بلغ صافي العائد من صنع واحد جوال فول سوداني ذو سعة 1,2 قنطار ربح قدره 16,6 دولار اي بنسبة تساوي 48% من اجمالي تكلفة الناتج.

- وجود عدد من الوسطاء والتجار الذين يدخلون في عملية بيع وشراء محصول الفول السوداني في منطقة إنتاج الفول السوداني بمنطقة الدراسة يزيد من التكاليف النهائية لقيمة المحصول ويؤثر سلبا علي العائد منه.

- يعتبر ظهور اسواق جديدة عالمية كما في دولة الهند والتي تعتبر اكبر مستورد للفول السوداني الآن بديل جيد لأسواق اخرى فقدتها السودان بسبب تفشي جائحة كورونا في السنوات الاخيرة مما ادي الي الزيادة في الكمية المصدرة منها خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت نحو 47,5% خلال فترة الدراسة.

- وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر الصادرات السودانية من محصول الفول السوداني إنها تأخذ اتجاها عاماً متناقصاً معنوي إحصائياً وبمعدل سنوي قدر بنحو -117,4 دولاراً للطن، ويعد ارتفاع معدل سعر الصرف وتدني قيمة العملة المحلية امام العملات الاجنبية هي من اهم الأسباب في ذلك.



## 10- التوصيات والمقترحات :

توصي هذه الدراسة وتنتج بعض النقاط بالآتي:

- ضرورة استزراع تقاوي محسنة جديده من الفول السوداني حتي تساعد في زياده الانتاج و الإنتاجية.
- ضرورة العمل على الالمام بمعلومات السوق من أجل إصلاح تنمية قطاع الفول السوداني.
- ضرورة تخطيط الأراضي وتسهيل الوصول ما بين القرى ومناطق الإنتاج والأسواق.
- العمل علي زيادة توفير الحماية لمناطق الزراعة بالمحلية.
- يمكن للسودان القيام بتصنيع وبيع المنتجات الغذائية والصحية القائمة على الفول مما يزيد من العائد لخزينه الدولة.

## اهم المراجع العربية والاجنبية:-

- 1- أبو علي، عبد الماجد عبد القادر عبد الماجد " اقتصاديات انتاج وتسويق الفول السوداني في ولاية القضارف السودان " ، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم، فبراير 2011.
- 2- التقارير السنوية لبنك السودان، الخرطوم، السودان، 2020.
- 3- الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، تقارير ونشرات لسنوات مختلفة، 2020.
- 4- انتصار، محمد صابون حسن، اقتصاديات انتاج وتسويق أهم المحاصيل الزيتية في السودان، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر، ابريل 2014.
- 5- بنك السودان، الموجز الإحصائي للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة، الخرطوم، السودان 2021م
- 6- بورتر، ميخائيل، " كتابة الميزة التنافسية ، مفهوم تحليل سلسلة القيمة " ، 1985.
- 7- تقارير وزارة الزراعة للعام 2021م، الإدارة التخطيط والإحصاء والاقتصاد الزراعي، وزارة الزراعة والغابات ، كادقلي، السودان 2022م.
- 8- كردي، أحمد السيد، تحليل سلسلة القيمة، كتاب الإدارة الإستراتيجية للمؤلف ويلين وهونجر، 2016.
- 9- محمد ، مهند يوسف الدومة، دور تحليل سلسلة القيمة في تقدير تكلفة إنتاج وتسعير الصمغ العربي ( دراسة حالة شركة أكيشيا، الاتجاهات، وأفرتيك لإنتاج الصمغ العربي بمدينة الأبيض)، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة كردفان، يناير 2016.
- 10- نقطة التجارة السودانية، تقارير ونشرات لسنوات مختلفة ، الخرطوم، السودان 2015.
- 11- وزارة الزراعة والغابات، " دراسة اقتصادية لانتاج وتسويق اهم المحاصيل الزيتية في ولاية كردفان "، إدارة الإحصاء الزراعي، الأداره العامة للتخطيط والإقتصاد الزراعي، كادقلي، السودان 2021.
- 12- وزارة المالية والاقتصاد الوطني، " العرض الاقتصادي ، تقارير ونشرات لسنوات مختلفة " ، الخرطوم، السودان، 2021.

13-Food and Agricultural Organization (2020). of The United Nations (F.A.O), Book, Rome. Italy, Different VOLs, Production Year.

14-United Nation Developing Program (UNDP),(2020), Value Chain Analysis OF Agricultural Products Report. June.